

# 561- نور على الدرب - أ د سامي بن محمد الصغير حفظه الله تعالى - السبت 1 رجب 5441هـ

سامي بن محمد الصغير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. احبتي المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا - 00:00:00

ومرحبا بكم ايها الاخوة الكرام. في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور الضرب. ضيفنا في هذه اللقاءات المباركة هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصغير عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة - 00:00:40

مستمعينا والمستمعات حياكم الله شيخنا ايضا نرحب بكم مستمعينا الكرام ونسعد بمتابعتكم لنا في هذه الحلقات نسأل الله سبحانه وتعالى ان يكتب لنا ولكم فيها النفع والفائدة والعلم النافع شيخنا حفظكم الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي يقول باعته هل الافضل لمن اراد ان يوتر بثلاث ركعات ان يصليها بتشهد واحد - 00:00:58

او الافضل ان يصلي ركعتين ثم يسلم ثم يأتي بالثالثة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - 00:01:19

اما بعد فمن اراد ان يوتر بثلاث فهو بالخيار ان شاء سردها بتشهد واحد وان شاء فصل بان يصلي ركعتين ثم يسلم ثم يأتي بالثالثة ولكن ظاهر السنة بل وصريحها - 00:01:36

يدل على ان السرد افضل اي ان يصلي الثالثة سردا ويدل لذلك ظاهر حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يزيد في رمضان ولا في غيره - 00:02:04

على احدى عشرة ركعة كان يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن بالسلامين ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فظاهره انه يسردها وقد جاء هذا صريحا - 00:02:22

في حديث ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث يسردهن سردا لا يجلس الا في اخرهن واعلم ان الوتر له صفات متعددة - 00:02:44

ان يوتر بواحدة واما ان يوتر بثلاث واما ان يوتر بخمس واما ان يوتر بسبع واما ان يوتر بتسع واما ان يوتر باحدى عشرة ركعة فاذا اراد ان يوتر بواحدة - 00:03:05

الامر ظاهر واذا اراد ان يوتر بثلاث فان الثلاث لها ثلاث صفات صفتان مشروعتان وصفة قد ورد النهي عنها اما الصفتان المشروعتان فالصفة الاولى ان يصلي ركعتين ثم يسلم ثم يقوم ويأتي بالثالثة - 00:03:24

والصفة الثانية ان يسرد الثلاث سردا في تشهد واحد واما الصفة الثالثة فهي ان يصلي الوتر كهيئة المغرب بان يصلي ركعتين ثم يجلس ويتشهد ثم يقوم ويأتي بالثالثة وهذه الصفة - 00:03:51

قد ورد النهي عنها سنن الدارقطني وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشبهوا بالمغرب واذا اراد ان يوتر بخمس فبالخمس لها صفة واحدة وهي ان يسرد الخمس سردا - 00:04:14

لا يجلس الا في اخرهن واذا اراد ان يوتر بسبع فالايثار بالسبع له صفتان الصفة الاولى ان يسرد السبع سردا فلا يجلس الا في اخرهن والصفة الثانية ان يصلي ست ركعات - [00:04:37](#)

ثم يجلس ويتشهد ثم يقوم ويأتي بالسابعة من غير تسليم وهذه الصفة قد جاءت في سنن ابي داود وغيره من حديث عائشة رضي الله عنها كلا الصفتين الصفة الاولى وهي السرد - [00:05:04](#)

والصفة الثانية وهي ان يصلي سنا ثم يقوم ويأتي بالسابعة كلاهما جائز ولهذا قال السرسري رحمه الله في جاليتها وان شئت صلي الوتر سبعا متابعا وان شئت ايضا فات بالسبست واقعدي - [00:05:27](#)

وان اراد ان يوتر بتسع فالايثار بالتسع له صفة واحدة وهي ان يصلي ثماني ركعات سردا ثم يجلس ويتشهد ثم يقوم ويأتي بالتسعة واذا اراد ان يوتر باحدى عشرة ركعة - [00:05:49](#)

فالسنة دلت على انه يصلي مثنى مثنى فيسلم من كل ركعتين كما قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يزيد في رمضان ولا في غيره - [00:06:13](#)

على احدى عشرة ركعة كان يصلي اربعا اي بسلامين فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا اي بسلامين فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم - [00:06:28](#)

اذا هذا سائل يقول حفظكم الله هل الايثار عند الاكل والشرب من الامور المشروعة فاني رأيت بعض الناس يتقصد ذلك عند اكله وشربه وعند التطيب كذلك التقصد الايثار عند الاكل والشرب - [00:06:48](#)

وغيرهما كالطيب ليس من الامور المشروعة الا ما ورد النص به بان تقصد ذلك يعتبر عبادة والاصل في العبادات الحظر والمنع لقول الله عز وجل ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله - [00:07:06](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وفي رواية من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد العبادات فريق موصل الى الله عز وجل - [00:07:33](#)

ولا يؤرف هذا الطريق الا بما جاءت به الرسل فوجب الوقوف على ما جاءت به الرسل وبديل على عجمي مشروعية تقصد الايثار في الاكل حديث انس بن مالك رضي الله عنه - [00:07:55](#)

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويأكلهن وترا والتنصيب يدل على التخصيص اذ لو كان من عادة النبي صلى الله عليه وسلم انه - [00:08:19](#)

يأكل وترا لم احتاج انس ان يستدرك فيقول ويأكلهن وترا مع التكرار اكله وشربه عليه الصلاة والسلام فاذا قال قائل ما الجواب عن قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله وتر - [00:08:38](#)

يحب الوتر فالجواب ان المراد بقوله ان الله وتر اي انه سبحانه وتعالى فرد واحد كما قال الله تعالى والهكم اله واحد يحب الوتر اي في خلقه وشرعه وقد خلق الله تعالى - [00:09:01](#)

السموات سبعا والاراضين سبعا كما قال الله تعالى الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن وكذلك ايضا الطواف والسعي ورنوا الجمار والصلوات الخمس كلها وتر الحاصل ان ما ورد فيه الايثار - [00:09:26](#)

فانه يشرع وما لم يرد فانه لا يسن ان يتقصد ذلك فان وقع ذلك اتفاقا فلا حرج والا فليس من المشروع ان يتقصد ذلك الا ما ورد به النص فمما ورد به النفس - [00:09:51](#)

تغسيل الميت فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم بالنساء اللاتي يغسلن ابنته اغسلنها ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك وكذلك ايضا الاستجمار فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:13](#)

من استجمر فليوتر واما ما لم يرد فيه شئ فانه كما تقدم لا يسن ان يتقصد ذلك نعم بارك الله فيكم شيخنا واحسن اليكم ايضا هذا سائل يقول قد من الله علي بفضلته جل وعلا بحفظ القرآن - [00:10:35](#)

ولكنني انسى منه بعض الشيء. فهل أأثم على هذا النسيان حفظ القرآن الكريم نعمة هي من اعظم النعم التي يمن الله تعالى بها على

العبد قال الله تعالى بل هو آيات بينات - 00:10:56

في صدور الذين اوتوا العلم وقد يسر الله تعالى على عباده حفظ هذا القرآن وسهله عليهم كما قال الله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر اي انه سبحانه وتعالى - 00:11:14

يسر حفظه ويسر فهمه وتدبره ويسر الادكار والاتعاظ به حفظ القرآن نعمة عظيمة ولهذا امر النبي صلى الله عليه وسلم بتعاهده فقال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفلتا - 00:11:36

من الابل في عقولها ونسيان القرآن لمن حفظه لا يخلو من حالين الحالة الاولى ان يكون هذا النسيان بمقتضى الطبيعة والجبلة فلا اثم على الانسان في ذلك وقد وقع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:01

حين نسي اية تذكره بها ابي ابن كعب رضي الله عنه بعد الصلاة فقال له هلا كنت ذكرتنيها وهذا النسيان من طبيعة البشر ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:29

انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون والحال الثانية ان يكون نسيان القرآن بسبب من الانسان اي بسبب ترك تعهده وعدم المبالاة بذلك بحيث يكون معرضا عن مراجعته وتلاوته فهذا يأثم به - 00:12:49

لان الواجب عليه بعد ان من الله تعالى عليه بحفظه ان يتعاهده ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القرآن وهذا امر والاصل في الامر الوجوب فنسيان القرآن بسبب التهاون - 00:13:19

محرم ولكنه ليس من كبائر الذنوب واما قول الله عز وجل ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى فالمراد في الاعراض هنا ترك الامل به - 00:13:39

ومخالفته وعدم الايمان به وليس المراد الاعراض عن تلاوته وتعاهده واما الحديث الوارد ما من امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه الا لقي الله تعالى اجدم فهذا الحديث ظعيف ولا يصح - 00:14:04

والحاصل ان من من الله تعالى عليه بحفظ القرآن الواجب عليه ان يشكر هذه النعمة وان يتلو القرآن حق تلاوته كما قال الله تعالى اتلوا ما اوحى اليك من الكتاب - 00:14:32

وقال تعالى ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور الاية والتلاوة التي امر الله تعالى بها في كتابه ورغب فيها رسوله صلى الله عليه وسلم في خطابه - 00:14:51

ثلاثة انواع النوع الاول التلاوة اللفظية وهي ان يقرأ القرآن لفظا سواء قرأه عن ظهر قلب ام من المصحف وفيها ثواب عظيم فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله - 00:15:17

فله بكل حرف حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف والنوع الثاني من التلاوة التلاوة المعنوية وهي التدبر والتفكر والتعقل لكتاب الله تعالى - 00:15:43

والتدبر هو التأمل في الفاظ القرآن للوصول الى معانيه وفهم اسرارها وهذا النوع قد امر الله تعالى به في قوله افلا يتدبرون القرآن وقال عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته - 00:16:12

وليتذكر اولو الالباب والنوع الثالث من التلاوة التلاوة العملية وهي الثمرة والنتيجة وذلك بالعمل في القرآن الكريم فاذا امره الله تعالى بامر بادر بامتثاله واذا نهاه الله تعالى عن امر - 00:16:37

بادر باجتنابه ولهذا قال ابن مسعود رضي الله عنه اذا سمعت الله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا فارعيها سمعك فاما خير تؤمر به واما شر تنهى عنه وهذه الانواع الثلاث من التلاوة هي التي درج عليها سلف هذه الامة - 00:17:06

قال ابو عبد الرحمن السلمي رحمه الله حدثنا الذين كانوا يقرؤونا القرآن عثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهما انهم كانوا اذا تعلموا من النبي صلى الله عليه وسلم عشر آيات - 00:17:35

لم يتجاوزوها حتى يتعلموها وما فيها من العلم والعمل قالوا فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا وقوله تعلمنا القرآن اي لفظا والعلم هذا التدبر والعمل هذا النوع الثالث من التلاوة وهي العمل بكتاب الله عز وجل - 00:17:51

ونسأل الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا انه جواد كريم. اللهم امين.  
احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم وفي علمكم. الى هنا احببنا المستمعين الكرام. نكون قد وصلنا الى ختمة نهاية هذه الحلقة  
التي قد تفضل فيها بالاجابة عن - [00:18:13](#)

فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء فشكر الله له ونفع الله به وزاده الله علما ووفيقا  
وتوفيقا وشكر الله لكم احببنا حسن متابعتكم. حتى ملتقى بكم في لقاء قادم بمشيئة الله تعالى نستودعكم الله. والسلام عليكم  
ورحمة الله وبركاته - [00:18:33](#)

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ  
وليد بن عبدالرحمن النومان - [00:18:51](#)